



سومر

الجزء الأول والثاني - المجلد الرابع والأربعون

١٩٨٥ - ١٩٨٦

كِتَابَاتُ الْحَضَر

الكتبة واثمة اسماعيل الصالح
كلية الآداب - جامعة بغداد

ويرقى اليها بواسطة ثلاث درجات وتحتوي على منصة احتوت بعض تماثيل ومنحوتات الاله الذي خصص لتقديسه ومنحوتات اخرى قدمت تكريراً له^(١). واحتوت الكوة على حوض دائري الشكل احتوى على ماء مقدس استعمل لاغراض النطهير وفوق مدخل الكوة عثر على اسكفتها ساقطة حفرت عليها كتابة تذكارية [٤٠٧]^(٢). وللمصلى (أو الخلوة) ثلاثة مداخل في جداره الغربي أهمها وأوسعها يقع في وسطه وتعلوه قوس ذات زخرفة عمارية وحفرت على أسكفته كتابة تذكارية مهمة [٤٠٦] ويوصل الى ارض المصلى بثلاث درجات ايضاً ويتميز المصلى باحتوائه على دكة واطئة من المرمر الأخضر تدور بإزاء جداره من الداخل عرضها حوالي متر واحد. ويحتوي المصلى على سمة فريدة لم يعثر على مثيلتها في المعابد الصغيرة الاخرى وهي أن السلام المؤدية الى سطح المعبد قد بنيت داخل جداره الجنوبي في حين كانت السلام تبني بموازاة الجدران الامامية للمعابد^(٣) ماعدا بعض المعابد الكبيرة مثل معبد شحيرو وشمش والأواوين المتسقة^(٤) ومخطط هذا المعبد في دوره الاول يشابه تخطيطات بعض المعابد الصغيرة كالمعبد الخامس^(٥) والتاسع^(٦) والعاشر^(٧) أما في دوره الثاني فقد شيدت امام المصلى (أو الخلوة)

امتدت اعمال تنقيبات المؤسسة العامة للآثار والتراث في عام ١٩٨٠^(٨) لتشمل معبداً يشير مخططه الى أنه من المزارات الصغيرة الخاصة التي تنتشر حول المعبد الكبير الذي يعتبر نواة مدينة الحضر ومركزها التجاري والديني وتمتد منه وتؤدي اليه الشوارع الرئيسية والفرعية للمدينة على حد سواء. والمعبد الصغير يحمل الرقم (١٣) من سلسلة المعابد الصغيرة المكتشفة حتى الوقت الحاضر^(٩)، وهو يقع في الجهة الشرقية من المدينة ويبعد حوالي ١٥٠ متراً الى الشرق من المعبد الكبير وتحده من الشرق مجموعة من المقابر ومقدمته تواجه الغرب. وقد سبق للمؤسسة العامة للآثار أن قامت بالتنقيبات الأثرية في مجموعة من مقابر موسومة بالحرف (J) تقع الى الجنوب من المقابر التي تحد المعبد الصغير^(١٠).

أثبتت تنقيبات المعبد واللقى الأثرية المكتشفة فيه على أهميته من جوانب متعددة. فقد أشارت تقارير المنقبين الى أنه مبني من حجر حلال مهندم وإنه مر بدورين بنائين رئيسيين، ففي الدور الاول كان يتألف من المصلى المستعرض الشكل (الخلوة) وكوة مربعة الشكل تبرز الى الخارج عن جداره الشرقي

211-213 (1983).

- ٥ - يدل القوسان المعقوفان الى رقم الكتابة في سلسلة كتابات الحضر.
- ٦ - انظر مخططات المعابد في سفر ومصطفى، الحضر، ص ٣٥٠ - ٣٦٧ وكذلك (1983) Al-Salihi, "Nebo", Iraq p. 140-145
- ٧ - سفر ومصطفى، الحضر، ص ٣٣٠ - ٣٤٠.
- ٨ - المصدر السابق، ص ٣٥٦ - ٣٥٧.
- ٩ - المصدر السابق ص ٣٦٢ / ٣٦٣.
- ١٠ - المصدر السابق ص ٣٦٤ / ٣٦٥.

- ١ - أود أن اعير عن شكري العميق للاخ الاستاد حارم محمد النجفي رئيس هيئة التنقيبات والصيانة في مدينة الحضر على موافقته لدراسة ونشر الكتابات
- ٢ - فؤاد سفر وعبد علي مصطفى - الحضر - مدينة الشمس، بغداد ١٩٧٤، ص ٣٥٠ - ٣٦٧ وكذلك
- Wathig Al-Salihi "The Shrine of Nebo at Hatra" Iraq, XLV (Spring 1983) pp. 140-145.
- ٣ - الدكتور واثق الصالح - "الحضر - التنقيب في مجموعة من المقابر" سومر، ٢٨ (١٩٧٢) ص ١٩ - ٣٠
- ٤ - "Excavations in Iraq 1981/82", Iraq, 45,2

قاعة عريضة أخرى استخدمت مقدمة لها أو ما يعرف عمارياً بمقدمة الخلوة (ante-cella) امتازت بمدخل واسع واحد في جدارها الغربي مزين بأعمدة مندرجة على جانبيه وبقوس مزين بمنحوتات آدمية بارزة تمثل آلهة وبعض ملوك ونبلاء المدينة من ذوي الخطوة لدى بنائي المعبد. وللمعبد ساحة أمامية كبيرة محاطة بأسوار سميكة وهي تحيط به أيضاً من كافة جوانبه. وعلى جانبها الشمالي والجنوبي غرف واسعة تتميز واجهاتها بأقواس منسقة بانتظام مبنية من الحجر والجص. أما ضلعها الغربي فيحتوي على المدخل الرئيس الذي يؤدي إلى فضاءها ومن ثم إلى مصلى وخلوة المعبد. ويوجد على جانبي المدخل غرف متوسطة الحجم الغرض منها، على الأرجح، حراسة المعبد والتأكد من هوية المتعبدين والزوار. ومثل هذا التنظيم المعماري وجد في المعبد الخامس^(١١) الذي كان مخصصاً لعبادة اشربل بتلا (فرحة بل العذراء) المتطابقة مع الآلهة الاغريقية اثينا^(١٢).

شيد هذا المعبد وكرس لتقديس اله الحظ (جندا أو جدا) كما تشير بذلك الكتابات التي سنستعرضها في مقالنا هذا والمنحوتات التي تمثلها والتي سنفرد بحثاً خاصاً لدراستها. لقد صوّر إله الحظ بهيئة الإله هرقل وهو مرتدياً الملابس الحضرية وماسكاً هراوته وواضعاً جلد الأسد فوق ذراعه فيعزز بذلك اقتراحنا السابق. حول تطابق جندا مع هرقل المرتدي الملابس^(١٣).

الكتابات الحضرية التي سنتناولها في بحثنا وعددها (١١) عثر عليها اثناء اعمال التنقيبات في مدينة الحضر من بينها (١٠) عشرة وجدت في معبد جندا. والكتابة الحادية عشرة عثر عليها اثناء رفع الانقاض المتراكمة حول احد ابراج السور من جهته الشرقية شمال بوابة المدينة الشرقية. واعتمدنا نفس تسلسل الترميم المتبع في دراسة كتابات الحضر.

[٤٠٦]

كتابة منتظمة وواضحة بسطر واحد محفورة على اسكفة

المدخل الرئيس للمصلى (أو الخلوة) وهي مكسورة الى جزئين طولها ٢,٤٤ م وسمكها ٥٨ سم وارتفاعها ٣٥ سم وتقل حروفها الى الاستقامة الهندسية في امتداداتها وفي داخلها البعض منها صبغة أو حبر أحمر اللون. والاسكفة مزينة بتحليلات معمارية قوامها اللسيان والبيضة والسهم (شكل ١، ٢).

دكي ر ن شوي هب^(١٤) بر تي ملي^(١٥)
وبدي^(١٦) بر شمش جرم^(١٧) قدم جدا دي
رمج و^(١٨)

«مذكور نشرهب بن تيملي وبدي بن شمشجرم أمام (الاله) جدا (جندا) العائد الى رجو»

[٤٠٧]

كتابة محفورة بسطر واحد على اسكفة كوة المصلى أو الخلوة، قسم منها متآكل، طولها ٢,٦٥ وارتفاعها ٣٨ سم وسمكها ٥٥ سم وهي مزينة بتحليلات معمارية نذكرها من الاعلى الى الأسفل، زخرفة الحبل، زخرفة اللسيان، زخرفة البيض والسهم، وزخرفة الخرز وشم زخرفة اللسيان مرة أخرى. (شكل ٣).

لطب ولشن في ر دكي ر ح ي وش^(١٩)
كم را بر ج (ر)م ورا (د) ب بي ا (ك)
لهون قدم جدا ربا
«مذكورين بالخير والحسن حيوشا الكاهن بن جرم وديبيا
كلهم أمام (الاله) جدا العظيم»

[٤٠٨]

كتابه منتظمة جداً ومنسقة بشكل دقيق محفورة على حجرة بناء من حجر حلان مهتمد عرضها حوالي ٩٠ سم وارتفاعها ٣١ سم عثر عليها في الغرفة الشرقية الاخيرة من غرف (أو أووين) الضلع الجنوبي المطل على الساحة الأمامية (شكل ٤، ٥) وفي داخل أحرف الكتابة حبر أحمر اللون. ولهذه الكتابة

١٥ - لم يرد هذا الاسم بهذا الشكل في كتابات الحضر واند ورد بصيغة تيم في الكتابة [١٨٤]

١٦ - ورد هذا الاسم بصيغة «يدا» في الكتابات [٣٤، ٤٩، ١٩٠، ٢٨٨].

١٧ - من اسماء الاعلام المركبة الشبيهة بهذا الاسم ورد اسم جرم الت [١٩٣] وجرملت [٨٨]

١٨ - رجو، وهو على الأرجح اسم الشخص الذي شيد المعبد وخصصه لعبادة جندا وصار يعرف باسمه بإسمه (جدا دي رجو) «معبد جدا العائد الى رجو» وشم أخذت ذريته اسمه أيضاً. انظر [٤٠٨، ٤١٤].

١٩ - ورد في الكتابات [١٦٨، ١٧٤، ١٨٠] ولاحقاً في الكتابة [٤١٢].

١١ - المصدر السابق ص ٢٥٦ / ٢٥٧.

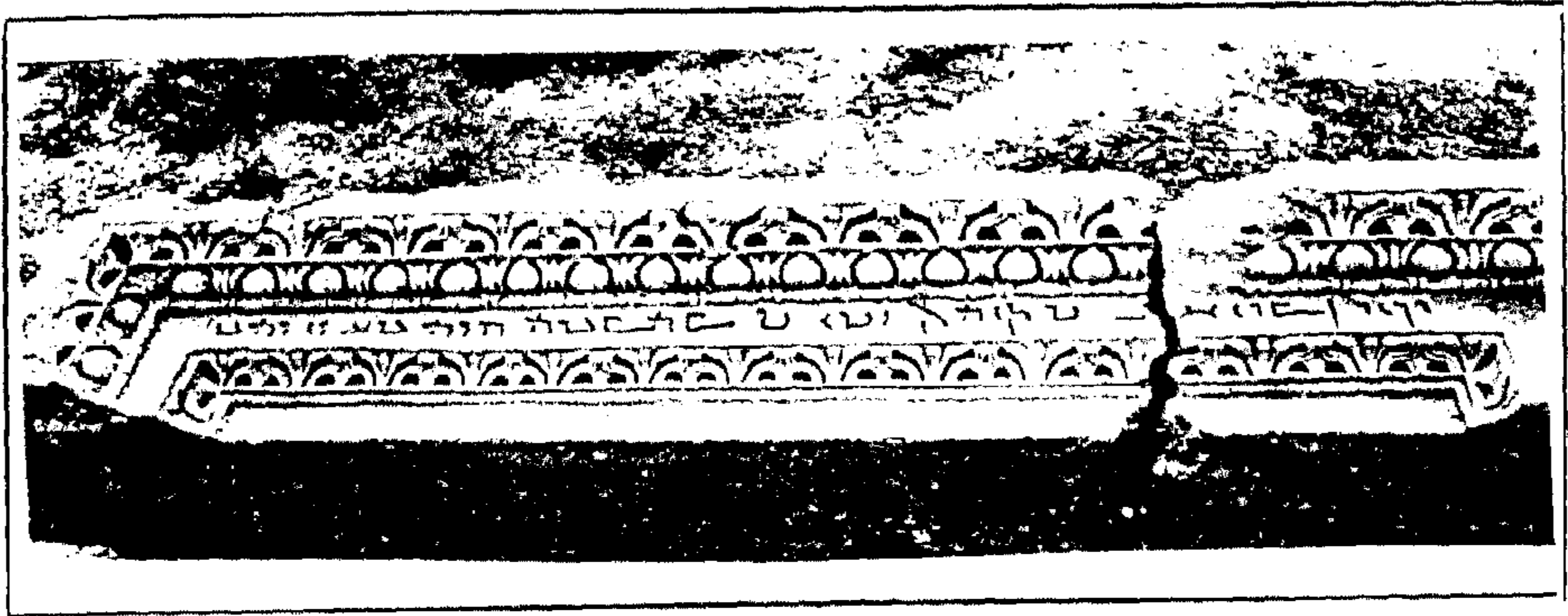
١٢ - T.J.Milik, Dédicaces Faites par des Dieux, Paris, 1972, pp. 337-344

وكذلك الدكتور واثق الصالحي «عبادة اللات العربية وانتشارها في ضوء الشواهد الأثرية» مجلة كلية الآداب، ٣٠ (١٩٨١) ص ١٠٤.

١٣ - د. واثق الصالحي «هرقل - جندا، اله الحظ في الحضر»، سومر ٢٩ (١٩٧٣) ص ١٥١ - ١٥٥ وكذلك

Wathiq Al-Salihi, 'Further Notes on Hercules-Gnda' Sumer, 37 (1982) p. 137-140

١٤ - من الاسماء الشائعة جداً في كتابات الحضر وأهم الأشخاص الذين تسموا بهذا الاسم هو نشرهب مريا، والد نصرو مريا وجد الملك سنطروق الاول.



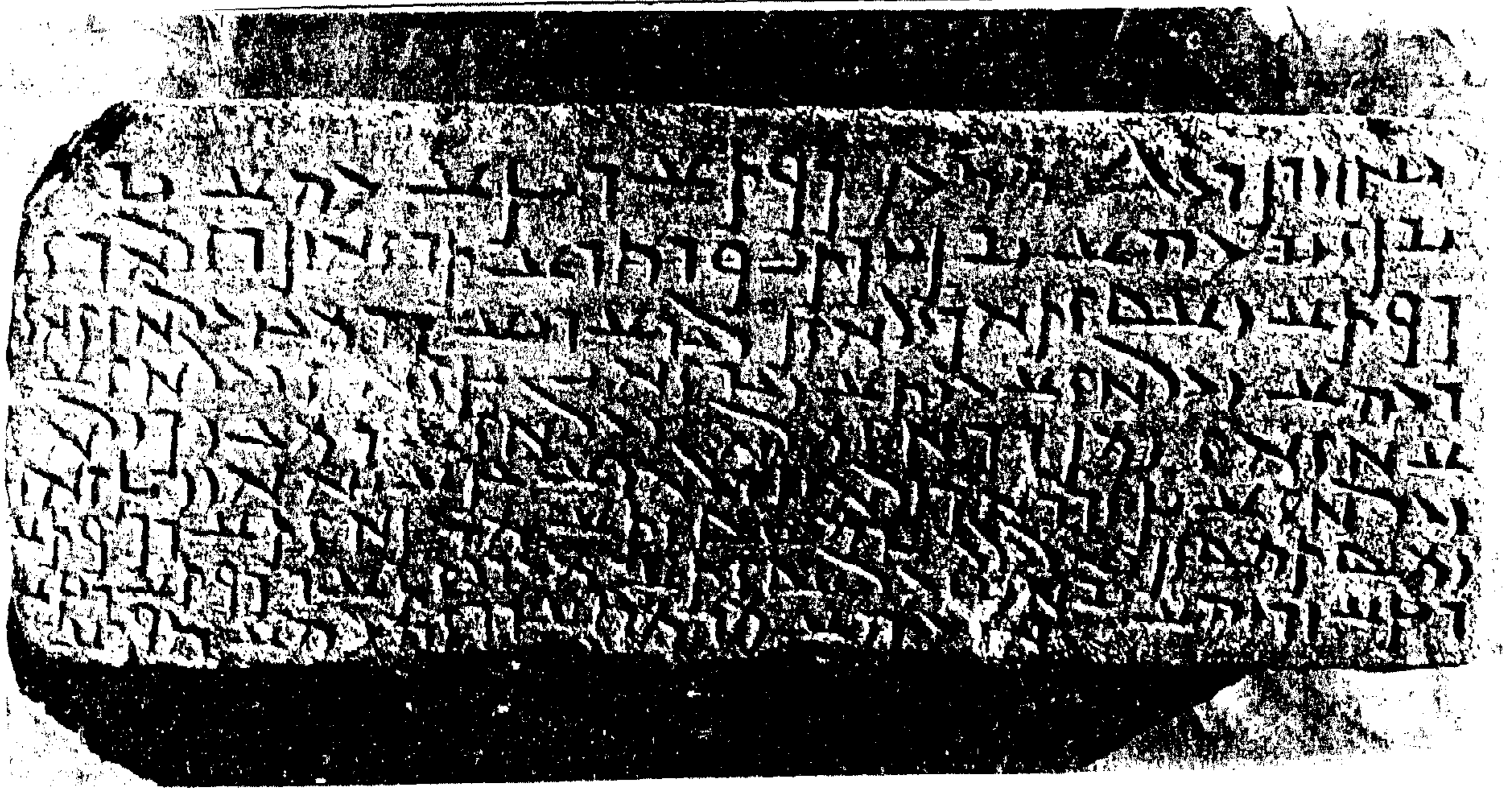
(שְׁכָל 1)

וְיָדָאן שְׁמוֹנֶה עָשָׂר וְשָׁלֹשׁ שָׁנָה
שְׁמֵי הַיָּדָאן שְׁמוֹנֶה עָשָׂר וְשָׁלֹשׁ שָׁנָה

(שְׁכָל 2)

וְיָדָאן שְׁמוֹנֶה עָשָׂר וְשָׁלֹשׁ שָׁנָה
שְׁמֵי הַיָּדָאן שְׁמוֹנֶה עָשָׂר וְשָׁלֹשׁ שָׁנָה

(שְׁכָל 3)



(שְׁכָל 4)

أهمية خاصة فإنها تذكر بعض مفردات جديدة لم تدون في كتابات الحضرة سابقاً.

القراءة :

- ١ - باح زورن د ١٠٠×٥+٢٠+٢٠+٥١
- كفتا (٢٠) د بنا عقا (٢١) بر
- ٢ - بارني (٢٢) بر عقا بر
- ن بوك ت ب (٢٣) فرس دا (٢٤) تري هون
- دي له دي
- ٣ - كفتا وأشريت هـ (٢٥) كول هين لج دا
- ربا درم جو ع لحي يهي
- ٤ - دعقا وع لحي ع بسا (٢٦) وج دي هـ ب (٢٧)
- بني هـ ع لحي
- ٥ - احي هـ ومن درحيم له (٢٨) وع لحي
- رمجو كول هـ
- ٦ - وع لحي بني درهـ (٢٩) كول هون
- دل هوا ج ناب هـ هو وبني هـ
- ٧ - مشتم شين (٣٠) به ل علم بدم (٣١)
- أشيتا م ر نحي (٣٢) دك فتا
- ٨ - دبنا زدوقا (٣٣) بر حب ب و (٣٤) ع ل
- أشيتا م ر ب ي ت دك فتا دبنا
- ٩ - هـ عقا م ر م ت (٣٥) دك ي ر عقا
- س فرا

الترجمة :

- ١ - بحزيران (سنة) ٥٤٦ (٢٣٤ / ٢٣٥ ميلادي) الغرف

- المقبأة (الأواوين) التي بناها عقا بن
- ٢ - بدني (أوبرني) بن عقا بن نبوكتب والساحتين الأثنتين العائدتين إليها
- ٣ - للغرف المقبأة وجدرانها السميكة كلها لجدا العظيم العائد لرمجو لحياته
- ٤ - عقا ولحياة عيسا وجديهب ولديه ولحياة
- ٥ - أخيه وكل من هو صديق له (محبوب لديه) ولحياة (عائلة أو قبيلة) رمجو كلها
- ٦ - ولحياة بني جيله (أو عصره) كلهم والذي سيكون بجانبها (يسكنها) هو وبنوه
- ٧ - يخدمون فيها الى الأبد رمم الجدران السيد نزيل الغرف المقبأة
- ٨ - التي بناها زدوقا بن حبي بمحاذاة (أو على) الجدار الغربي للأواوين (الغرف المقبأة) التي بناها
- ٩ - هو عقا سيد المدينة مذكور عقا الكاتب

[٤٠٩]

كتابة محفورة على وجه واحد من أوجه نصب (أو دكة) بخور مصنوع من حجر حلان ، قسم من جزئه العلوي مفقود وقد عمل على شكل أوراق أكانتس غير معمولة . ارتفاعه ٨٥ سم وعرضه ٢٧ سم ، عرض القاعدة السفلى ٣٨ سم وارتفاعها ١٥ سم ، وعرض القاعدة العليا ٣٦,٥ سم وارتفاعها ٥ سم (شكل ٦ ، ٧) . عثر عليه في مصلى المعبد الى الجنوب من مدخل الكوة . وتتألف الكتابة من ثلاثة أقسام .

- أ - ... ك ي ر ل بر ع ب ش (٣١)
- ب - دك ي ر ل ط ب ع ق ب هـ

[٢٢١ ، ٢٧٩ ، ٣٩٦] .

- ٢٨ - (من دي رحيم) وتعني أيضاً (كل من هو محبوب لديه) .
- ٢٩ - در وتعني الجيل أو العصر أو الزمن Dalman, p.98
- ٣٠ - من الفعل شمش - يخدم Dalman, p.408
- ٣١ - تعني رمم - Payne Smith, Syriaic Dictionary oxford, 1957, p.35.

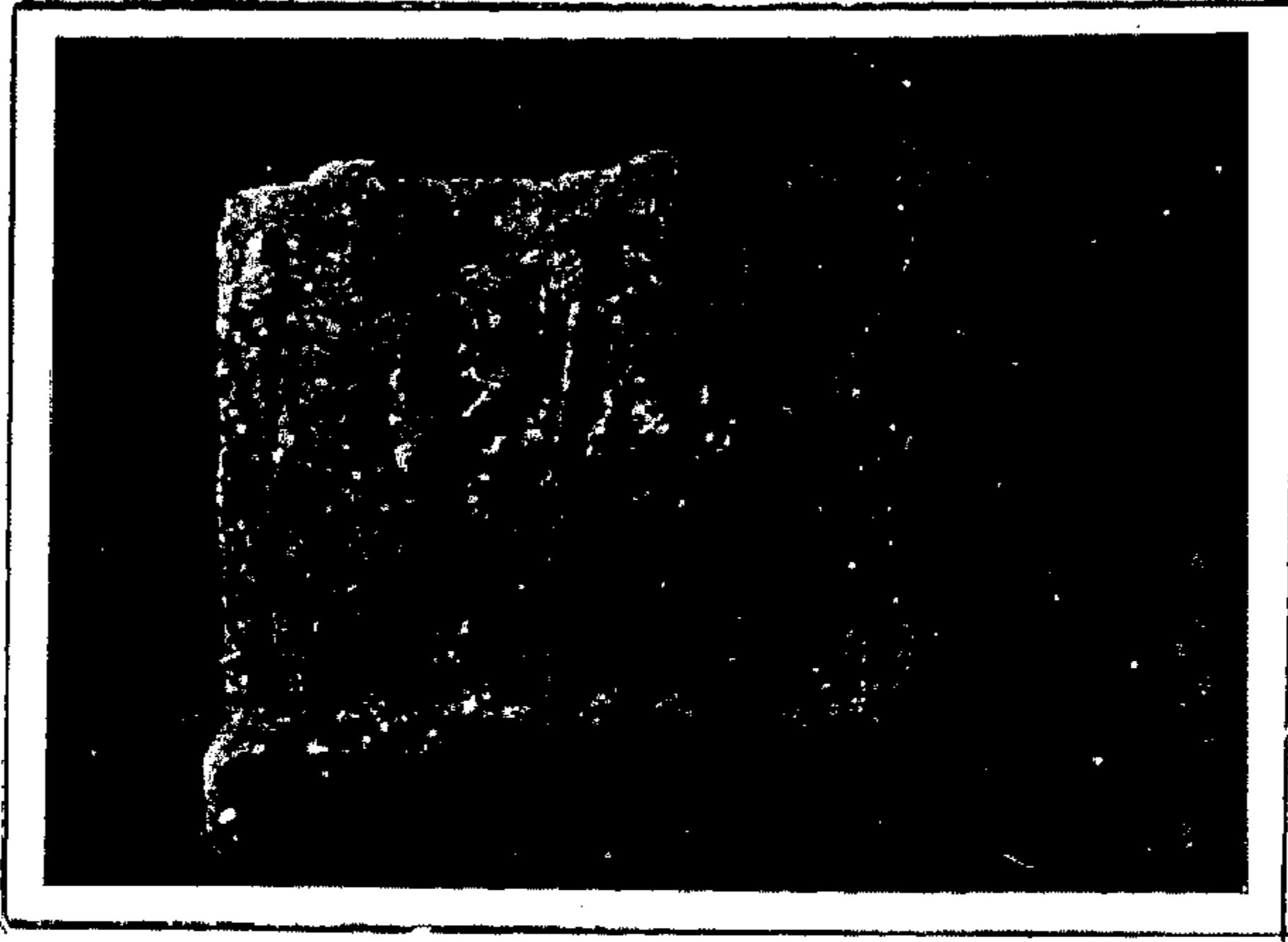
أود أن أشكر الدكتور يوسف بطرس على ملاحظاته القيمة .

- ٣٢ - من الفعل بحث = نزل Dalman, p.255
- ٣٣ - اسم جديد في كتابات الحضرة .
- ٣٤ - حببو - اسم جديد في كتابات الحضرة . ورد اسم حبيب في الكتابة [٢٢١] .
- ٣٥ - م ت ا - تعني البلدة أو المدينة Dalman, p. 246
- ٣٦ - ورد في الكتابة [٢٠٢] وورد أيضاً بصيغة عبثي في [٩٢] .

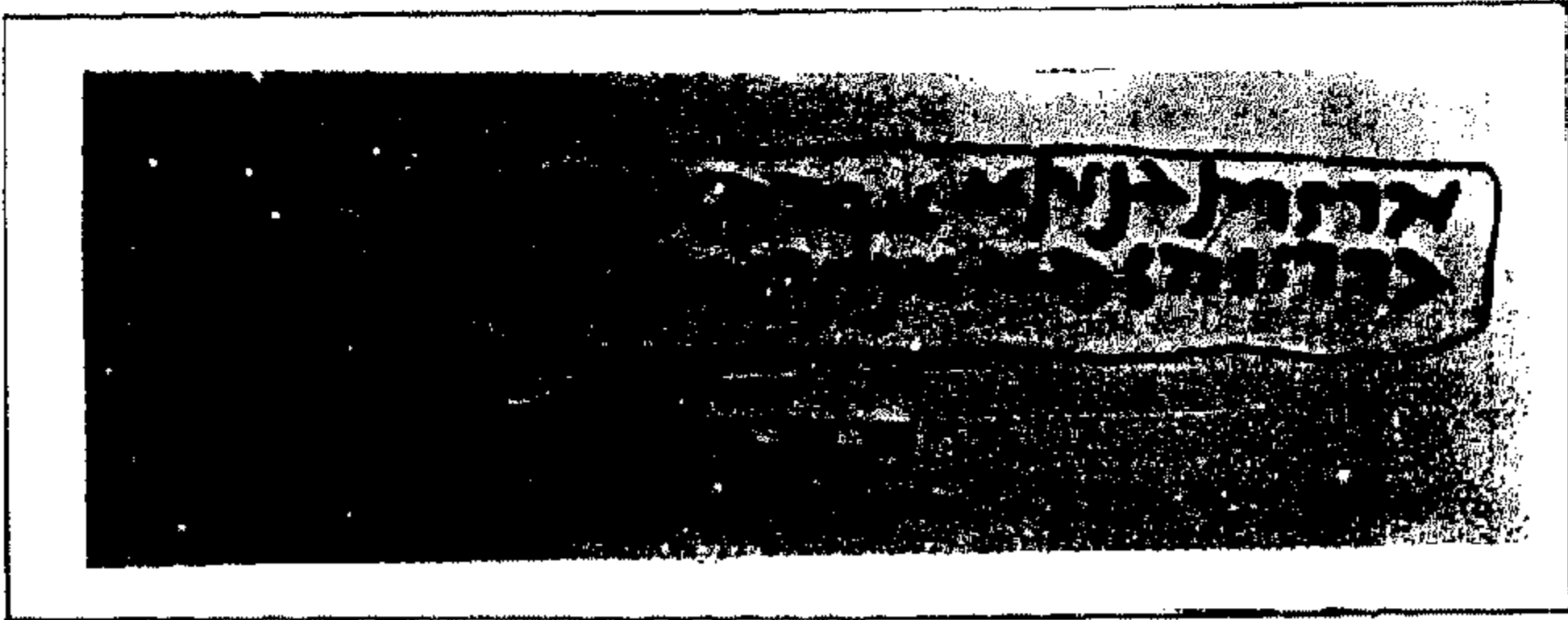
- ٢٠ - كفتا - كفتة تعني البناء المسقف بالقبو وقد تشير في هذه الحالة الى الغرف المقبأة أو الأواوين التي تطل على ساحة المعبد .

G.Dalman, Aramaisch-Neuhebraisches Worterbuch
Leipzig, 1901, p. 196.

- ٢١ - ورد في كتابتين عثر عليها في معبد بنو [٣٩٢ ، ٣٩١]
- ٢٢ - ورد هذا الاسم بصيغة برنيا في الكتابة [٢٩٤] .
- ٢٣ - اسم علم مركب من اسم الاله نبو ، يظهر لأول مرة في كتابات الحضرة .
- ٢٤ - فرسدا - فرسه ، تعني الساحة أو الفناء امام البناء ويعتقد بأنها ذات أصل اغريقي من (prostas) Dalman, p.335
- ٢٥ - تعني الأسوار أو الجدران القوية السميكة Dalman, p.42
- ٢٦ - اسم شائع في الحضرة ورد في الكتابات [١٣ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٩٦ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٥٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤] .
- ٢٧ - جديهب - اسم ورد في الكتابات [٤ ، ١٣ ، ٢٣ ، ١٧٢ ،



(شكل ٨)



(شكل ٩)

الترجمة :

« هذا أمر (الآلهة) جنيتا (عشروت - استارته) (و) أفرطن (و) زقيقا . الحط العائد لزقيقا ، اقامها رحني بن سلوك . تذكر هذه الكتابة نعتاً او اسماً جديداً للآلهة أترعتا الوارد اسمها في كتابات الحضر [٥ ، ٢٩ ، ٣٠] ضمن آلهة المدينة الرئيسية وتذكر في نفس الوقت اسمي (أفرطن وزقيقا) المنحوتة أشكالها في المسلة ، وهما على الأرجح ، كانا من الآلهة المسلحين المسؤولين عن حماية طرق القوافل التجارية .

[٤١١]

كتابة بالاحرف التدمرية محفورة على قاعدة لوحة تحمل نقشاً بارزاً يمثل الإلهة اللات وبجانبها متعبد . اللوحة مصنوعة من

جب - فركا - دعبد
نشرري هب
بر حل سوح (٣٧)
باري هب بنا
فلحتا (٣٨) دي
جدا
در مجو

أ - مذكور برعبشا (ابن عبشا)
ب - مذكورة بالخير ذريته (أولاده)
ج - النصب الذي عمله
نشرهب
بن حل سوح
ابنها البناء
خادمة (عابدة)
(للالة) جدا
العائد الى رمجو

[٤١٠]

كتابة محفورة على قاعدة مسلة عليها بالنحت البارز نقش للإلهة والهيّن واقفين بوضعية أمامية عثر عليها في جنوب المصلى بالقرب من كوة المعبد . والمسلة مصنوعة من الرمر الموصلي المرقق ، ارتفاعها حوالي ٢٤ سم وعرضها ٣٣ سم ، ارتفاع القاعدة ٤٥ سم وطول السطر الاول ٢٦ سم والثاني بطول ٢٧,٥ سم (شكل ٨ ، ٩)

السطر الاول

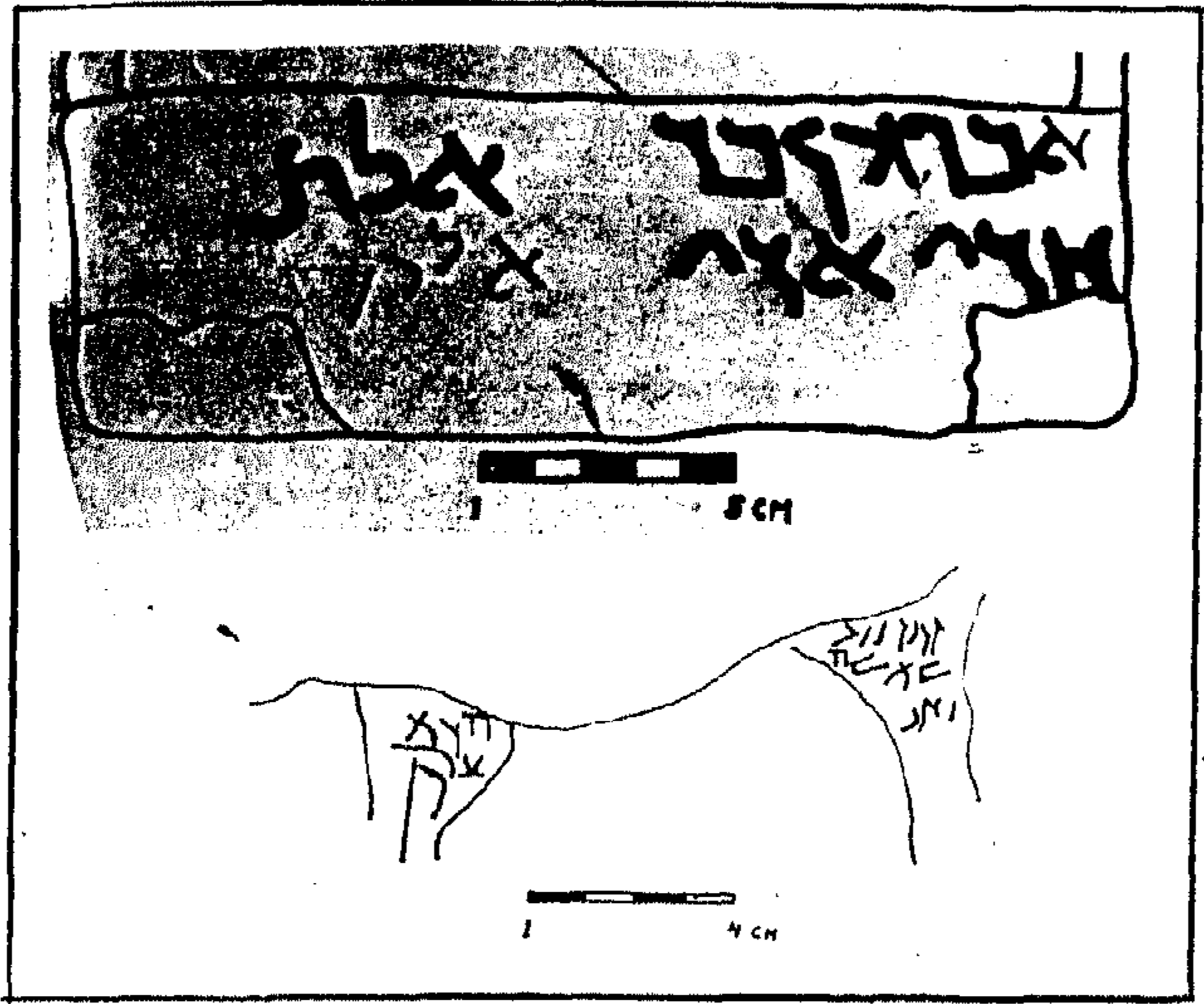
هدي دت (٣١) جنيتا (٣٠) أفرطون (٣٢)
زقيقا (٣٣)

السطر الثاني

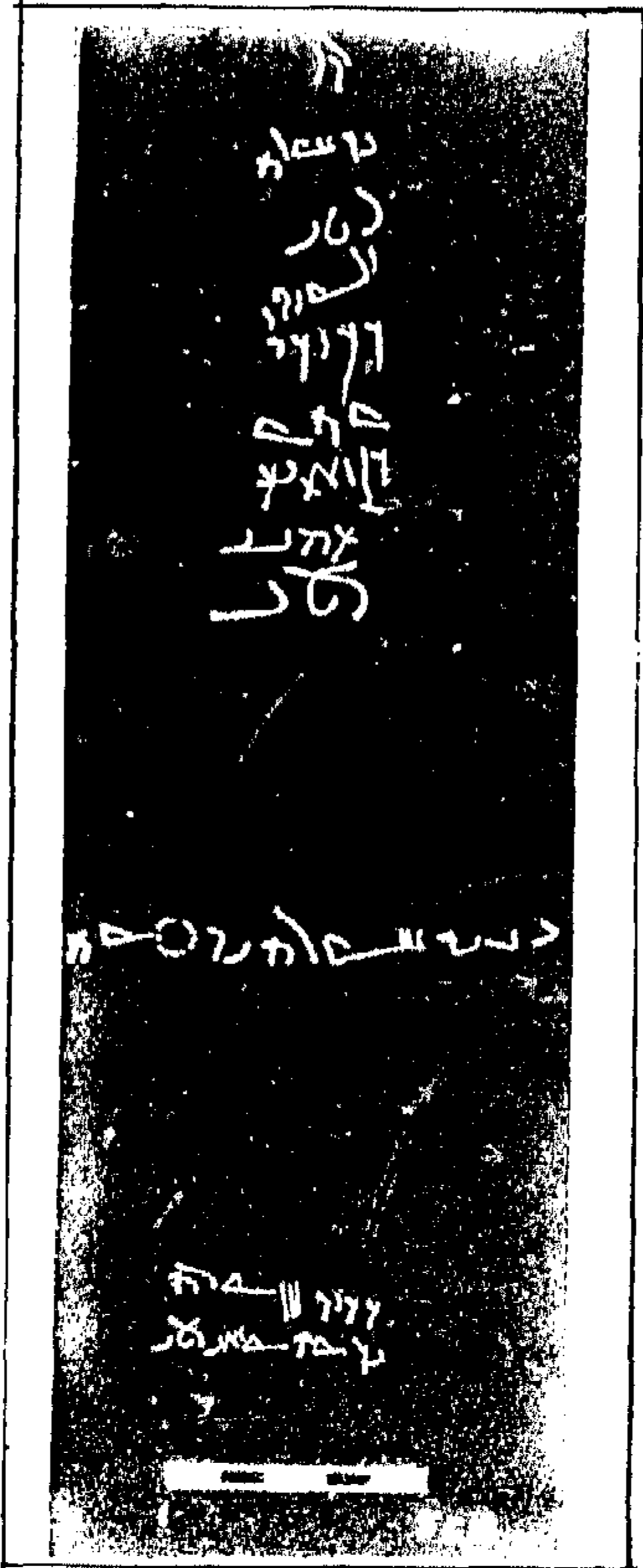
جد دي زقيقا هكي ن (٣٢) رحمني (٣١)
بر سلوك (٣٣)

- ٤٠ - انظر بروكلان - الموسوعة السريانية ص ١٢٣
- ٤١ - اسم جديد في كتابات الحضر
- ٤٢ - لقد ورد في الكتابة [١٣] بصيغة قد تشير الى أنه في مصاف الآلهة . وجاء في الكتابة [٢٤] اسم علم مركب برزقيقا
- ٤٣ - من الفعل كون Jean-Hoftizer, p.117
- ٤٤ - رحني اسم علم ورد في الكتابات [١٦٦ ، ١٧٠]
- ٤٥ - سلوك - اسم حضري ورد في الكتابات [٥ ، ٩٥ ، ١١٠ ، ١٦٦ ، ١٧٠]

- ٣٧ - اسم جديد في كتابات الحضر
- ٣٨ - فلحتا - تعني خادمة في الفعل فلح - يعمل أو يكد أو يخدم وتعني أيضاً في هذه الحالة عابدة (الاله) وقد وردت في كتابة الملك أثلو [٢١] بصيغة (فلح) أي «عابد» .
- ٣٩ - قدمت دراسة حول هذه المسلة للنشر في مجلة كلية الآداب / جامعة بغداد أود أن أشكر د . خالد اسماعيل علي على ملاحظاته القيمة . انظر
- Kohler - Baumgartner, Lexicon in Vetris Testamenti p.1067



(شكل ١١)



(شكل ١٢)

(ب) ل دك (ي ر) ع ب د ش ل م (١٦) ل ط ب
 . ول ش ن ف ي ر دك ي ر ش م ش ي ه ب ب ر
 ع ق ب و ل ط ب



(شكل ١٠)

حجر حلان تدمري إرتفاعها ٣٤ سم وعرضها ٢١ سم وارتفاع قاعدتها ٦,٥ سم (شكل ١٠). ويستدل من أسلوب نحتها وكتابتها ونوع الحجر على أنها صناعة تدمرية وضعت في معبد جندا من قبل تاجر تدمري أو متعبد تدمري. وعلى اللوحة وفي المسافة بين الإلهة والمتعبد توجد كتابات تذكارية محززة ناعمة وكذلك كتابة أخرى على الجانب الأيمن للوحة. (شكل ١١، ١٢)

التدمرية : تحت المتعبد

ابرهن - بار حديادي

ابرهن بن جديادي

تحت الإلهة

أل ت (الإلهة) اللات

وتوجد حوز دقيقة تكرر اسم الإلهة بالأحرف التدمرية أيضاً أما الكتابات بالخط الحضري فهي

دك ي ر ع ب (؟) د ش م ش ي ه ب . . . ق . . .

مذكور عبد شمشيهب .

وتستمر الكتابة بالقرب من رأس الإلهة ..

قدم أل ت

أمام (الإلهة) اللات

أما الكتابات الحضرية الأخرى فهي



(شكل ١٣)

حيوشا (٤٧)
بار
أشلم و (٤٨)
فال ح (٤٩)
الطبو

الترجمة

« تمثال حيوشا بن أشلمو عابد (خادم) (الاله) الطيب »
الكتابة العليا :
القراءة

دكي ر (ر) ي ت (٥٠) باره
مذكور ريت ابنه

[٤١٣]

كتابات محفورة على لوحة من حجر حلان عليها بالنحت البارز نقش للجزء العلوي لشخص بالوضعية الأمامية ، وجهه مهشم ويفقد اليد اليمنى وإلى يساره كوة غائرة يقف فيها بالنحت البارز تمثال صغير لهرقل يرتدي الملابس ويمسك هراوته بيده اليمنى ويضع جلد الأسد على ذراعه الأيسر . وفوق رأسه نسر (شكل ١٤) . حفرت الكتابات بشكل دقيق وطعمت

اللهم المذكور عبد شلم ، بالخير والحسن
مذكور شمشيهب بن عقبو بالخير
وعلى الحافة اليمنى لإطار اللوحة حززت الكتابة التالية
(دك) ير عبد شلم بار شم (شي هب)
مذكور عبد شلم بن شمشيهب
وتتكرر نفس العبارة على الجهة اليمنى للوحة .
دكي ر عبد شلم بار شم شي هب ل ط ب
مذكور عبد شلم بن شمشيهب بالخير
ويستدل من تكرار هذه الحزوز الى أن شخصاً من الحضرة
اسمه عبد شلم بن شمشيهب قد قام بعملها

[٤١٢]

كتابة من جزئين محفورة على لوحة عليها بالنحت البارز
صورة شخص مضطجع على جنبه الأيسر يحمل كأساً بيده اليسرى
وكيساً للنقود باليد الأخرى ويقف نسر على ذراعه .

وجدت في كوة المعبد عرضها حوالي ١١٥ سم وارتفاعها ٨١ سم
(شكل ١٣)

الكتابة السفلى :

القراءة صل م ا دي

٤٧ - حيوشا ، ذكر في الكتابات [١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ٤١٣]

٤٨ - أشلم ورد في الكتابات [١٦٢ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤]

٤٩ - جاءت بهذه الصيغة على قاعدة تمثال اتلو [٢١]

٥٠ - ريت ، ذكر في الكتابة [٢٨٤]



(شكل ١٤)

الكتابة التي في يسار اللوحة (شكل ١٦)

صلم ا دي
ع ب د ع ج ي ل و (٥٣)
ب ب ي ا (٥٤)

«تمثال عبد عجيلو العادل (القاضي)»

الكتابة التي في الاسفل (ارتفاعها ٢١ سم) وهي قد تشابه
الكتابة [٤٠٨] في محتواها (شكل ١٧)

القراءة :

ب ي ر ج ح ز و ر ن ش ن ت ٥ × ١٠٠ + ٢٠ + ٢٠ + ٥
١ + ٥ ك ف ت ا
ج ١٠٠ د ب ر ن ش ر ي ه ب
ب ر ... ل ج ن د ا ر ب ا در م ج و ...
..... ح ي ه و

بالرصاص وقد سقط معظمه عدا بعض الاحرف . الكتابة في
اسفل اللوحة قد ازيلت عمدا وبقيت بعض اثارها ، واستطعنا
أن نميز بعض حروفها بصعوبة عدا اسم جندا حيث بقيت حروفه
مملوءة بالرصاص . وجدت هذه اللوحة في الغرفة الشرقية من
غرف الضلع الشمالي للمعبد . قياسات اللوحة : عرضها يتراوح بين
٥٢ - ٦١ سم ، ارتفاعها ٥٨ سم ، ارتفاع الكوة ٢٥ سم وعرضها
١٢ سم .

الكتابات :

الكتابة التي في اليمين (شكل ١٥)

أ ب ا (٥١) ج ل ف د ك ي ر
ع د ن ا (٥٢)
د ج ن د ا
در م ج و

«مذكور أبا النحات . مقام جنذا العادل في رحبه»

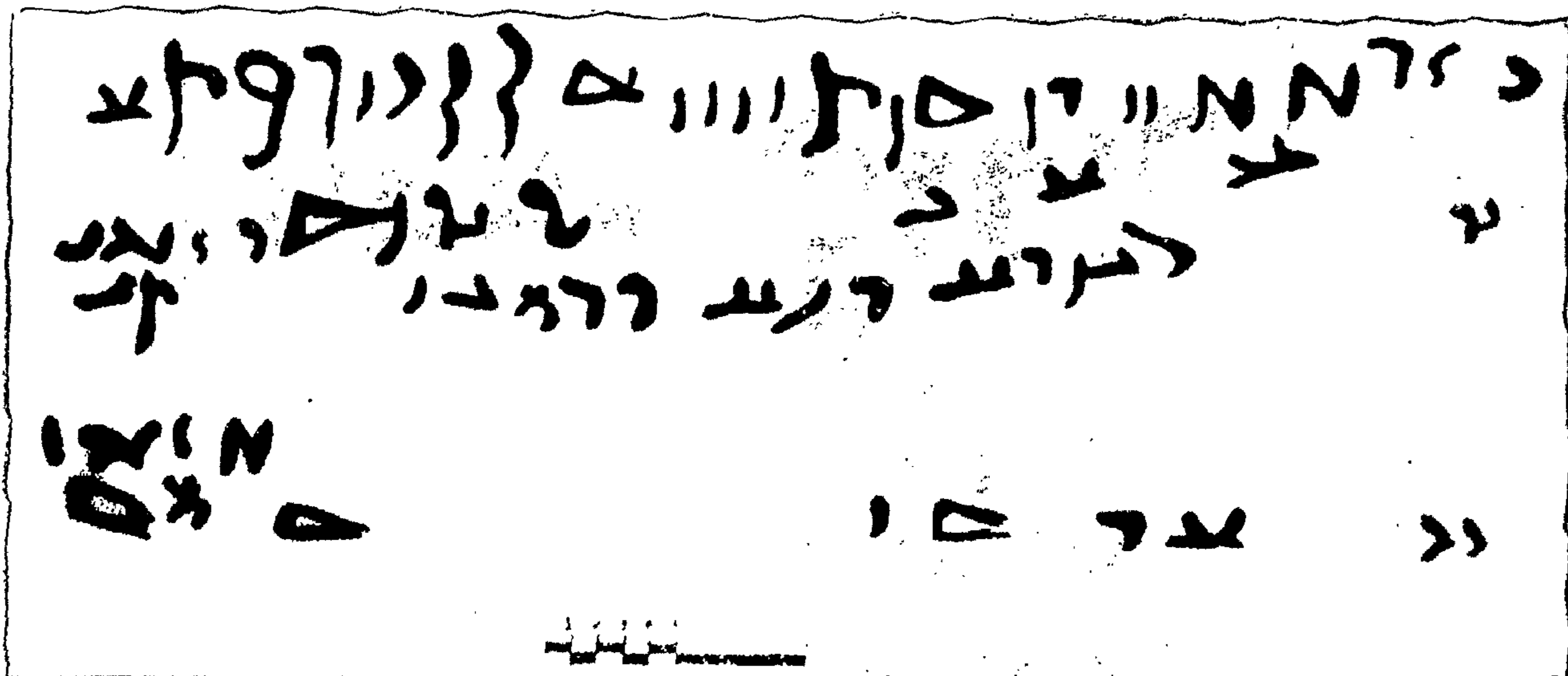
سومر . ١٧ (١٩٦١) ص ٢٨ - ٢٣ . إلا انه يعني مقام أو
حل أو مكان كمعنى في اللغة العربية .

٥٣ - ورد في الكلمات [٨٠ . ١٤١ . ١٥٣ . ١٦٧ . ٢٨٦ . ٣٢٤ . ٣٤٧]

د - (ب ب ي ا) قد يكون (ب ب ا) وتعني العادل . Dalman P.45

٥١ - اسم معروف في نحات الحجر . وورد اسم أبا النحات في
الكلمة ١٥

٥٢ - (ع د ا) وردت في كتاب وجدت في السعدية التي سمى
الى الشرق من المعبد . إضافة ٢٥ كم وترجمها الإستاذ المرحوم
بواد من السعدية . «أو فردوس» . «كلمة من السعدية»



(شكل ١٧)

[٤١٤]

ثلاث كتابات قصيرة محفورة على لوحة من حجر جبسي متآكلة ومنتفخة في بعض اجزائها بسبب تعرضها للرطوبة. عثر على اللوحة في كوة المعبد وقياساتها كالأتي: طولها ٧٧ سم وارتفاعها ٦٥ سم وسمكها ٣٣ سم. نحت على اللوحة نقش بارز لثلاثة أشخاص من ضمنهم طفل وموضوعها يتركز حول حرق البخور (شكل ١٨). والكتابات تعرفنا بأسماء الأشخاص المصورين وهي في غاية الأهمية.

الكتابة الأولى وهي ناقصة

صل م (أ) ..

م ط ت ...

ج د و ...

« تمثال »

الكتابة الثانية:

ش م ش ع ق ب (٥٥)

ب ر م ج و

« شمعقب بن رجو »

الكتابة الثالثة: (وهي بالقرب من رأس الطفل)

ت ي م ل ت (٥٦) ب ر ه د

« تيملت ابنه »



(شكل ١٨)

قبيلة أو عشيرة قد شيد هذا المعبد وخصصه لعبادة هرقل - جندا وإن المعبد بقي يحمل اسمه وحتى أن هرقل - جندا صار يعرف باسم « جندا العائد الى رجو » ونسبته الى الذي أقام المعبد وامتدت لتشمل ذريته أيضاً كما ورد في الكتابة [٤٠٨].

[٤١٥]

كتابتان محفورتان على حجر قوس المدخل الرئيس لمعبد

٥٥ - شمعقب ورد في الكتابات [١٠، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٦، ١٦١، ١٨٧، ٢٠٤ - ٢٠٦، ٢٩١].

٥٦ - تيملت ورد في الكتابة [١٨٤]

جنذا في دوره المعماري الثاني حيث تألفت واجهة المدخل من عمودين مندجين في الواجهة يحصران بينها فتحة المدخل الرئيس التي يعلوها قوس يتألف من احجار عليها نقش لآلهة المدينة وبعض من نبلاتها .

الكتابة الاولى (شكل ١٩)

عبدعجيلو
جدي هب (٥٧)
ربيتا
بار أبي (٥٨)

عبد عجيلو بن

جديهب السادن

بن أيبا

الكتابة الاخرى (شكل ٢٠)

سلوك و (٥٩) بار عبدع (جيلو)

بار ملو

سلوك بن عبد عجيلو

بن ملو

[٤١٦]

كتابة محفورة على حجرة بناء من نوع الحلان ، وجدت اثناء التحريات ورفع الانقاض في سور المدينة من الجهة الشرقية (شكل ٢١) ، عثر عليها بالقرب من أحد الابراج العالية الواقعة شمال البوابة الشرقية ، وعلى الارجح أنها كانت جزءاً منه ، وتشير تقارير النقبين الى أن البرج الدفاعي قد استخدم قبرا للدفن أو أنه كان في الاصل قبرا برجياً واستعمل برجاً دفاعياً .

(شكل ٢٢)

القراءة :

١ - بي ربح بأدر شنت

٢ - (٥) ٦ × ١٠٠ + ٣ × ٢٠ + ٥ + ٢ بلي (٦٠)

دي فرحن د (٦١)

٣ - بار ألكود (٦٢) مري بار

ن ب و د ن (٦٣)

٥٧ - جديهب - اسم علم مركب من اسم الاله جدا ورد في الكتابات [٣٩٦ ، ٢٧٩ ، ٢٢١ ، ١٧٢ ، ٢٣ ، ١٣ ، ٤]

٥٨ - ورد بصيغة أي في الكتابات [٢٠٢ ، ٦]

٥٩ - ورد بصيغة سلوك في الكتابات [١١١ ، ٩٤ ، ٥]

٦٠ - بلي - تعني قبر أو محل الدفن ، الذي يبلى به الجسم وردت في الكتابة التي عثر عليها في خربة قبر أبو نايف الواقعة على الطريق القديم بين أشور وتلعفر . فؤاد سفر ، «كتابة من موقع قبر أبو نايف» سومر ، ١٧ (١٩٦١) ص ٢٣ - ٢٤

٦١ - يرد هذا الاسم لأول مرة في كتابات الحضر

٦٢ - الكود - ورد في الكتابات [٣٧٧ ، ٣٥٠ ، ٣٢٧ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ٨٠ ، ٧٩]

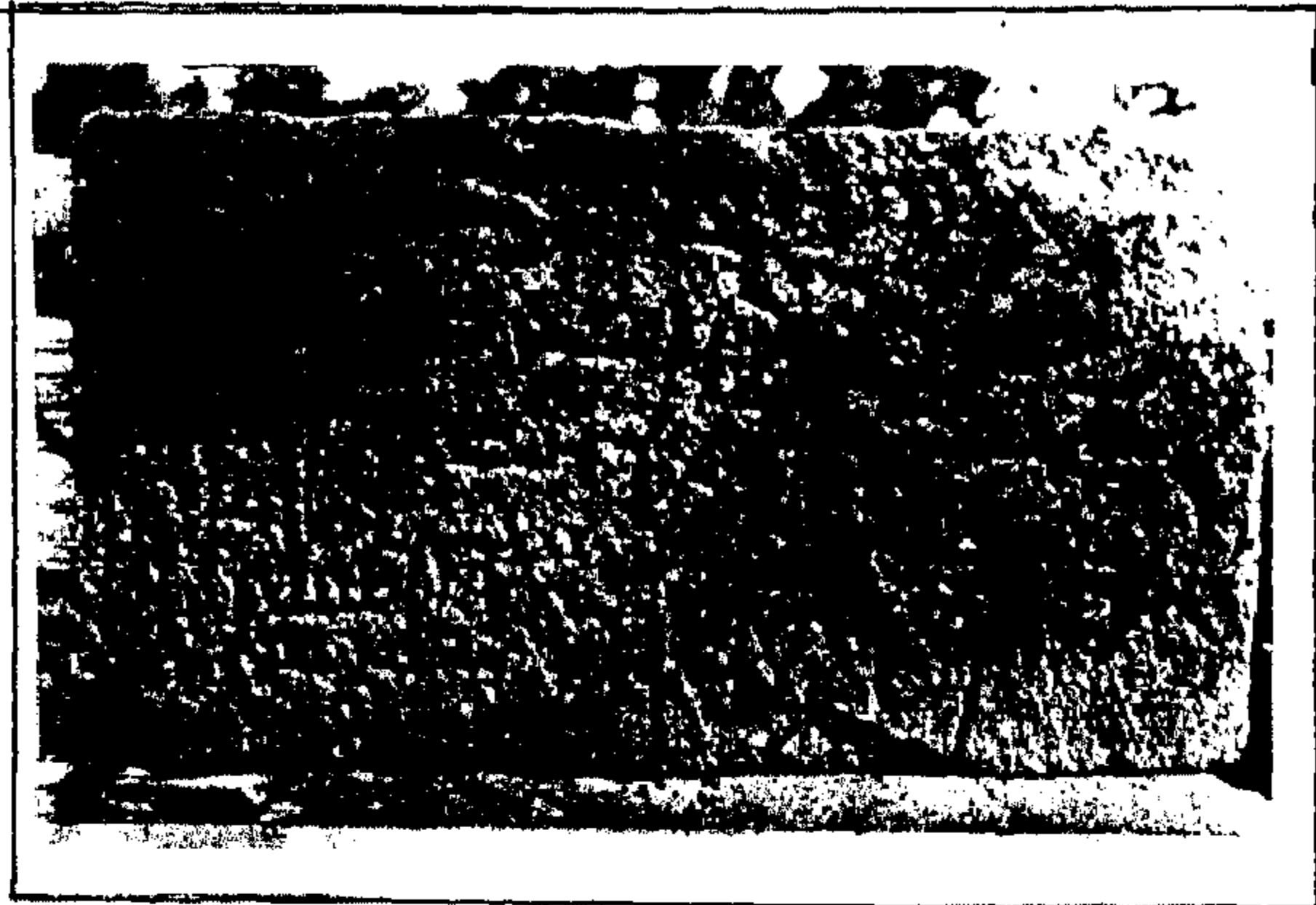
٦٣ - اسم علم ورد في الكتابة [٣١٠ ، ٢٧٩]



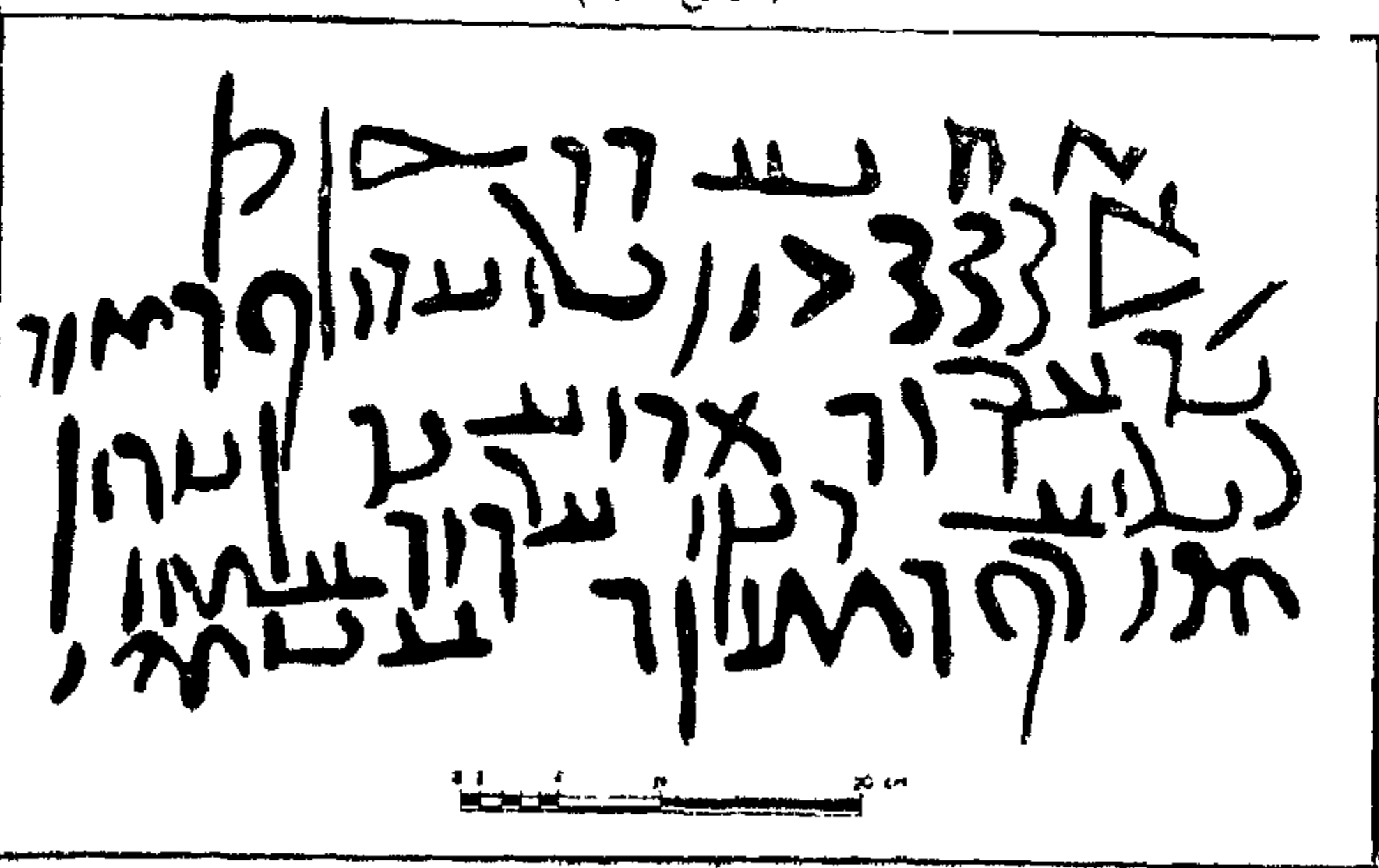
(شكل ٢٠)



(شكل ١٩)



(شكل ٢١)



(شكل ٢٢)

- ٤ - لبلي ا دبني الكود آحي
٥ - هو و (؟) فرحند ابوهدي

الترجمة :

- ١ - شهر آذار سنة
٢ - ٦٦٧ أو ٥٦٧ (٣٥٦ . ٢٥٦ ميلادي) الثبر العند لفرحند
٣ - بن الكود السيد بن نبودين
٤ - لدفن بني الكود آحي (؟)
٥ - هو وفرحند ابيه
هذه الكتابة تلقي ضوءا جديدا على فترة مهمة من تاريخ مدينة الحضر لازالت يكتنفها الغموض ومصادر تساؤلات واستفسارات الباحثين . إن التاريخ الذي تحمله هذه الكتابة ذو أهمية خاصة . فإن العدد الذي يسبق علامة المائة جزؤه العلوي

مفقود ولكن المتبني منه واضح جدا فهو جزء من رقم ٥٠ . وفوق احد اضلاع علامة المائة خط عمودي قد يكون جزءا من الرقم الذي يسبق علامة المائة . فلماذا فإن هذه الكتابة تخص التاريخ ٦٦٧ (٣٥٦ - ٣٥٥ ميلادي) اذا اعتبرنا أن الخط العمودي فوق علامة المائة جزء من الرقم الذي يسبق العلامة . كما اقترح T.J. Milik وأيده الأستاذ المرحوم فؤاد سفر . وادا اعتبرنا أن الخط فوق علامة المائة جزء منها فإن التاريخ سيكون ٥٦٧ (٣٥٦ - ٣٥٥ ميلادي) . ومما يكر من أمر هذه قد حضر بعد حصار شبور الاول لمدينة التي وقع في ٢٥٠ - ٢٤١ ميلادي . كما تذكر وثيقة تاريخية مهمة وجدت في مصر وهذه الكتابة نعتية دليلا قويا على استمرار السكن في ماضي المدينة من المدينة حتى بعد سقوطها على يد شبور الاول وبها تم تحرير هذه وامتدقت أهميتها العلمية . وسنقوم بإعادة دراسته بعض المواد الاتارية والكتابات في ضوء ما تقدمه هذه الكتابة من دلائل وفرائر .

